الجزيرة حقوقه المشروعة كلها مرفوضة وخيبة الأمل على يد من قتل لديه الأمل؟

| الحسكة - دحام السلطان

لم يحصل الجزيرة على الاستجابة والقبول لأي مقترح من مقترحات الحلول، التي طالب بها المعنيون من الذين يهمهم الأمر، ولم تكن عملية البحث عن حقوقه المشروعة سوى أضغاث أحلام وصيحة في واد على الرغم من أنها كانت صرخات مزلزلة ومدوية وأسمعت آذان كل من بها صمم! ولم يبق أمام الجزيرة من خلال إدارته المغلوب على أمرها سوى الإذعان والقبول بلعب الفريق «بخبز بطنه» من دون قيد أو شرط، وإلا سيكون قرار العزل والترحيل الذي بدأت تفوح وترشح رائحته باتجاه مجلس الإدارة من «فوق»، إن لم يقبل مجلس تلك الإدارة بما قرره الجالسون مسبقاً على سدة القرار «فوق».

من أرشيف مباريات الجزيرة في الدوري (سانا)

المصائب تأتي تباعاً

قرار هبوط الفريق إلى الدرجة الأولى الذي صدر عن لجنة الانضباط في اتحاد كرة القدم وبعجالة متناهية كان بمثابة أولى المصائب التي جاءت تباعاً، والذي كان قد صدر في اليوم التالي من موعد مباراة الجزيرة المرتقبة مع الوحدة، نتيجة لتغيب الفريق عن اللقاء المنتظر في اليوم الثالث من موعد بدء الدوري الذي صادف يوم الأحد الماضي، وشطب نتيجة المباراة التي انتهت قانوناً لمصلحة الفريق الدمشقي بنتيجة ٣/صفر، وهذا الغياب لم يكن مفاجأة ولا من باب المصادفة ولا الاستغراب، لأن الجزيرة لم يخف ولم يتحفظ على قراره النهائي بشأن مصير فريقه في المشاركة بالدوري، بل أعلنه علناً واتخذه مسبقاً وقبل أن يبدأ الدوري بعدة أسابيع، إن لم تتم الاستجابة من القائمين على الرياضة المركزية على مطالبه المشروعة التي سطرها بمذكرة رسمية وكرر في طلبها غير مرة، إلا أنها لم تلق آذاناً مصغية وبقيت المصيبة مصيبة وعلى حالها، لأن الأمور يبدو أنها كانت محسومة مسبقاً وسلفاً، ولم يقبل الراعي أن يعبّر «لا العنز ولا الذئب ولا حتى الحشيش»، وبقي الحبل على الغارب على حساب مرور الوقت ولتدوم المصائب ويستمر عدادها تباعاً التي حلت برأس النادي وإدارته.

القرار ليس مفاجأة

القرار الذي استبعد الجزيرة من الدوري الممتاز خلق ضجة إعلامية غير مسبوقة، وأخذت صدى واسع النطاق، وكان وقعها ذا أثر بعيد الأهداف والمرمى، على الرغم من قناعة من صدّر هذا القرار، كان يأمل أن إدارة النادي ستستأنف القرار ببساطة، على الرغم من علمه في قرارة نفسه، أنها لن تعترض على قرار اتحاد الكرة بهبوط فريقها الكروي للدرجة الأولى أو حتى استئنافها للقرار نفسه، لأن عملية الاستئناف هي اصطياد للجزيرة الذي رفض أن يبلع الطعم، لأنه كان قد طلب تعليق المشاركة في الدوري استثناء وليس لاستئناف القرارات بصدورها مسبقاً؟ لأن ظروفه قاهرة واستثنائية ويعيش حالة تشظ مزمنة، ولكن عملية القهر والاستثناء والتشظي في النادي، يبدو أنه لا مكان لها عند سامعي الصوت، وبذلك فإن الجزيرة وعلى لسان أهله كان مستعداً لأي قرار سيصدر بحقه، لأنه فقد حقه الرئيس والمشروع الذي طالب وناشد به مراراً، وبالتالي فإن عنصر المفاجأة كان ملغياً لديه، وقابليته مفتوحة لتلقي النتائج التي أعلنها، ومن الآخر اتحاد اللعبة عبر لجنته الانضباط والأخلاق فيه!!

نافذة أمل مغلقة

إصرار المكتب التنفيذي على عودة الجزيرة المبعد اتحادياً إلى الدوري الكروي، فتح نافذة الأمل أمام الفريق للحصول على موافقة نص مضمون البند الثاني من حقوقه، بعد أن قُطع الطريق في وجه البند الأول الذي قضى بإسكات الضوء الأخضر القاضي بطلب الجزيرة اللعب على أرضه، الذي قابله الضوء الأحمر بالرفض المطلق، بعد ظهور أحد أبناء الجزيرة وعضو المكتب التنفيذي عبد الناصر كركو على الملأ، وقوله بأن المكتب التنفيذي سيعطي كامل نفقات الجزيرة ولو بلغت أو تجاوزت مبلغ المليار ليرة سورية، الأمر الذي حدا بإدارة الجزيرة، أن تخاطب المكتب التنفيذي نفسه وعلى العجل بمذكرة رسمية تقضي بطلب إعانة مالية وقدرها ٣٠٠ مليون ليرة من حجم كتلة المليار التي بر بها الكركو عبد الناصر، لتغطية عملية إبرام عقود اللاعبين وتسديد مستحقاتهم الناتجة عن العقود إضافة إلى تسديد مستحقات المدربين والإداريين، وفتح اللوائح الخاصة باللاعبين لدى اتحاد اللعبة، وترحيل مواعيد أول ثلاث مباريات للفريق، بعد أن يتخلّ المكتب التنفيذي بتنقل الفريق وإقامته وإطعامه لمدة ثلاثة أيام قبل كل مباراة وفي أثنائها، قبل أن يتفاجأ الجزيرة أن نافذة الأمل كانت مغلقة ولا مكان لبصيص الأمل فيها؟

أقوال وليس أفعالاً؟

الأخبار الواردة من المكتب التنفيذي، لا تبشر بالخير واختلفت أفعالها عن أقوالها وباتت حسابات بيدرها لا تنطبق على حسابات الحقل فيها، ولم يكن كلامها مقروناً بالفعل، وبالنتيجة ما هو إلا كلام ليل مدهون بزبدة، وهذا يعني أن عرس الجزيرة كان في «عجاجة وطبله بغويران»، وبالتالي فإن النادي من كل «هالدعكة» لن يقبض قرشاً واحداً، وكل ما سيقبضه بشكلي عيني وليس نقدياً وهو تغطية نفقات تنقل فريقه وإقامته وإطعامه، أي إن الموضوع عاد إلى نقطة الصفر، وسيلعب الجزيرة «بخبز بطنه» فقط مثلما توقعنا، ولن يكون سوى حصالة نقاط لغيره ليس إلا، وهذا هو المنطق الذي سيكون مصدر التحدي للجزيرة، والذي سيضطر إلى أن يقبل التحدي فيه ويحارب طواحين الهواء من خلاله، ومن ثم فإن أحلامه «الدونكيشوتية»، لا تختلف كثيراً عن تعليق مشاركته والاستنكاف عن الدوري، وإن كان الأمر في التعليق يعني «لا ضرر ولا ضرار»، أي إن النادي سيوفر على خزائنه خسارة بضع مئات من الملايين، قبل إرغامه على المشاركة درءاً لعملية في الذراع وكسر العظم التي بيّتها تنفيذي العاصمة ضمناً لإدارة العبد ورفاقه، بخيار الترحيل والإبعاد عن النادي، الأمر الذي وضع النادي نفسه بين فكي كماشة على يد التنفيذي، لأن الجزيرة وبحسب الواقع وكما اتضح ما هو إلا تكملة عدد ليس إلا، بحسب رأي الفك الأول الذي يعني مشاركته قسراً وخسارته مادياً ومعنوياً، أما الفك الثاني فيعني رفض جميع مطالبه المشروعة وإصابته بخيبة الأمل على يد من قتل الأمل لديه للأسف! وللحديث بقية..

الوثبة للتأكيد على المنافسة والكرامة من أجل تفادي الخسارة الثانية

| حمص- إبراهيم البردان

بعد انتهاء مباريات الجولة الأولى من الدوري الممتاز لكرة القدم سجل الوثبة بداية قوية له بتحقيقه الفوز بحماة في ملعب مضيفه الطليعة بهدفين لهدف محققاً ثلاث نقاط ثمينة خارج الديار، في حين لم يتمكن الجار الكرامة من استغلال عاملي الأرض والجمهور وسقط على ملعبه بحمص بالخسارة أمام أهلي حلب بهدف نظيف ليسجل النسر الأزرق بداية مخيبة للآمال بالأداء والنتيجة.

الفوز مطلب من الوثبة

يستقبل الوثبة ضيفه الوحدة على ملعب الباسل بحمص وذلك ضمن إطار مباريات الأسبوع الثاني، وتبدو كتيبة المدرب فراس معسعس هي الأجهز بدنياً للمباراة من أوراتجي العاصمة وذلك بسبب عدم خوض الوحدة لمباراته الافتتاحية أمام الجزيرة بسبب تغيب الأخير عن اللقاء ما منح الوحدة فوزاً قانونياً بنتيجة٣/صفر، بالنسبة لفرسان حمص وعلى الرغم من الغيابات العديدة التي عانى منها الفريق مع بداية الموسم والمتمثلة برحيل عدد من أبرز لاعبي الفريق للأندية الأخرى، إلا أن المدرب فراس معسعس تمكن من خلق توليفة جديرة بالاحترام والثقة وغالبيتهم من أبناء النادي، وبكل تأكيد مباراة الوحدة القادمة سوف تتضح من خلالها قوة الوثبة من عدمها وهل بالفعل أن الفريق بالأسماء الحالية سوف يكون قادراً من مقارعة الأندية الأخرى على اللقب هذا الموسم؟

كما يطمح الوحدة مع مدربه الشاب زياد شعبو للعودة من حمص بنتيجة ايجابية أمام المنافس الشرس الوثبة ولم ينجح أوراتجي العاصمة بتقديم أسماء كبيرة خلال الميركاتو الصيفي لكن طموح الفريق لا يزال بالمنافسة على لقب بطولة الدوري هذا الموسم حتى الرمق الأخير.

الكرامة مع المجد وأهمية النقاط

ويحل الكرامة ضيفاً على المجد هنالك بدمشق وذلك سعياً وراء تصحيح المسار بعد الخسارة في الكلاسيكو خلال الأسبوع الأول وعلى ما يبدو أن مدرب الكرامة فواز مندو ليس بالبعيد عن الضغوط وخصوصاً بعد الأداء غير الجيد للفريق أمام أهلي حلب والذي لم يقنع الجماهير على الرغم من وجود أسماء خبرة في النسر الأزرق مثل البلحوس والحاج محمد والجنيات، إلا أن الفريق مازال بحاجة للمهاجم الذي ينهي الهجمة بالشكل الصحيح في الشباك وهذا ما لم نشاهده حتى اللحظة مع الرباعي الهجومي الكرماوي سافيو سانتوس وعلي خليل وعماد الحموي وعبد الرزاق البستاني العائد من الإصابة.

من جانبه يعتبر المجد كذلك جريح الجولة الأولى بعد الخسارة أمام الجيش بهدفين لهدف وخاض المجد مباراته الأولى هذا الموسم أمام الجيش وذلك بعد غياب دام ثلاثة مواسم متتالية عن الدوري الممتاز.

وعلى الرغم من العطاء المميز للياسمينة الدمشقية خلال مباراة الجيش إلا أن الفريق قد أهدر نقاط الفوز في مستهل المشوار والانهيار البدني الواضح الذي كان خلال الشوط الثاني.

مباراة الكرامة أمام المجد تبقى ذات طابع مهم لكلا الفريقين من أجل تفادي كابوس الخسارة الثانية والتي من شأنها أن تحبط الآمال في المنافسة على اللقب مع بداية الموسم، فهل المندو يسكت منتقدي النسر الأزرق بالعودة من دمشق بثلاث نقاط ثمينة أم إن المجد سوف يزيد من الأوجاع الكرماوية؟

في جلسة الحوار الأهلاوية.. غياب الحلول الإستراتيجية قبل مواجهة الفتوة وملاحظات لدى التنفيذية

| حلب - فارس نجيب آغا

لم يفض الاجتماع التشاوري الذي عقده مجلس إدارة نادي أهلي حلب إلى أي شيء مهم يمكن البناء عليه مستقبلاً وعدم معرفة مصير النادي في حال لم تبادر الشركة الداعمة للتحرك، وكيف يمكن أن يغطي مجلس الإدارة عقود لاعبي كرتي القدم والسلة التي تبلغ مئات الملايين ناهيك عن نفقات بقية الألعاب في ظل الأزمة المالية التي تعصف بالنادي، الجلسة خرجت عن الإطار العام واتخذت وجهة غير متوقعة من خلال توجيه سهام النقد لبعض الصفحات والأشخاص الذين ينتقدون عمل الإدارة، رغم توضيح بعض النقاط التي يمر فيها النادي من السيد مرتيني، لكن بالمحصلة لم يكن الحدث على قدر كبير من الاهتمام بدليل ضعف الحضور الجماهيري الذي قاطع هذه الجلسة لمعرفة الأغلبية أن كل ما يحدث ناتج عن الخلاف الكبير بين الأعضاء وهم من يتحملون التبعات في شرخ كان واضحاً أمام الجميع، حقيقة مؤسف ما وصل إليه وضع النادي وخاصةً من الجانب المالي نتيجة العجز الكبير الحاصل حتى الآن مع غياب الحلول ودخول النادي مرحلة الغموض ولا أحد يعرف إلى أين المستقر.

مصاريف وترميم

رئيس النادي المهندس رصين مرتيني أكد أن النادي تحمل عبئاً كبيراً نتيجة عدم الثبات في روزنامة المسابقات ما كلف النادي الكثير من المصاريف التي لم تعد قليلة في الوقت الراهن، وشدد على أن الجانب الاستثماري يسير بشكل جيد رغم عدم النجاح بإبرام عقود في بعض المواقع نتيجة الوضع العام وهناك من يطالب بتقسيط الدفعات ومنهم من يطلب بفسخ عقده، وبين أن الشركة الداعمة لا تستطيع وحدها تحمل نفقات ألعاب النادي كما أفصح عن عدم التمكن من التعاقد مع مدرب كرة السلة اللبناني فؤاد أبو شقرا نتيجة الحزمة المالية التي طلبها والنادي غير قادر على تغطيتها وهذا لا يعني أن هناك إخفاقاً بل واقع لا يستطيع النادي من خلاله الموافقة على تلك الشروط، وأكد على الطلب من اللجنة التنفيذية في حلب الإسراع بترميم مجلس الإدارة نتيجة الشواغر وقد أرسل أكثر من طلب من دون تلقي أي رد سلباً أم إيجاباً، وأعرب عن نيته الدعوة لاجتماع الجمعة العمومية من أجل التصويت على إلغاء بعض الألعاب.

تقصير إداري

مصدر مطلع في اللجنة التنفيذية بحلب أكد لـ«الوطن» عدم ورود أي كتاب خطي من مجلس إدارة نادي أهلي حلب بما يخص عملية الترميم وكل ما تم الحديث عنه لا أساس له من الصحة ونحن نعمل ضمن مؤسسة، ومن يرغب في الترميم فعليه المبادرة لمخاطبتنا بشكل خطي وليس شفهياً، كما أن اللجنة التنفيذية وجهت ثلاثة كتب لمجلس إدارة نادي أهلي حلب لعدم توريد محاضر الجلسات، ومنذ تكليف رئيس النادي رصين مرتيني لم يصلنا أي شيء وتلك مخالفة قانونية تستوجب حل مجلس الإدارة لعدم تزويدنا بمحاضر جلساتهم التي تبين مدى العمل الرياضي والإداري والمالي المنجز، نحن لا نعمل إلا عبر الطرق القانونية وليس الشفهية وإدارة نادي الأهلي عليها أكثر من إشارة استفهام وهي غير منسجمة كما نلاحظ، وهناك خلافات عميقة فيما بينها كما أن الجلسة الحوارية التي جرت لم يتم إعلام اللجنة التنفيذية عنها ولم يبلغ مشرف النادي في التنفيذية لأخذ رأيه وما يحدث من تجاوزات ومخالفات صريحة.

الأهلي يواجه الفتوة بأماني الفوز

فوز أول حققه الأهلي على الكرامة في افتتاح بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم أظهر محاسن كثيرة لدى الفريق الأحمر الذي قدم مباراة استثنائية وخرج بانتصار سيمنحه الكثير من الطمأنينة والقوة والروح المعنوية من أجل التسلح بها حين يستقبل في الحمدانية ضيفه الفتوة أحد أبرز المرشحين للمنافسة على لقب الدوري، الأهلي طمأن جماهيره أنه بخير والفريق لعب بشكل جيد وقدم كرة قدم جميلة وحقق فوزاً مهماً خارج الديار حيث أنجز فرضه على أكمل وجه، وهو يريد أن يتابع على نفس المنوال ويتخطى عقبة ضيفه الفتوة حتى يبقى على الطريق الصحيح ولا يفرط بأي نقطة في الجولات الأولى التي تعتبر مهمة جداً للأهلي كونه يلعب مع فرق منافسة على اللقب.

مباراة ندية

الأهلي أمام امتحان فيه شيء من الصعوبة عطفاً على العناصر التي يمتلكها الفتوة والتي تعتبر من نخبة اللاعبين المحليين الأهلي سيقابل فريقاً جيداً يفترض أن يكون نداً له في المباريات التي ستحظى بمتابعة جماهيرية كبرى دون أدنى شك فالجميع من جماهير الأهلي يتوق لمتابعة فريقه على الطبيعة بعد الفوز في الكلاسيكو.

نقطة سلبية

من خلال لقاء أول مع الكرامة ظهرت جميع الخطوط بشكل مميز لكن المشكلة تجسدت في إهدار الفرص الكثيرة وعدم استغلالها بالشكل الأمثل من قبل أغلبية اللاعبين الذين لم يحسنوا التعامل مع الكرامة في مواجهة المرمى وهذه نقطة سلبية تسجل على الفريق ومن المفترض أن يكون الجهاز الفني قد عمل عليها خلال الأيام الماضية لتفادي الأمر خاصةً أن المباراة أمام الفتوة ربما لا تسنح بكثير من الفرص خلال اللقاء ومن الضروري أن يستغل الأهلي أشباه الفرص ليسجل ويريح نفسه من الضغط أمام جماهيره.

أفضلية أهلاوية

لا شك أن الفوز على الفتوة يتطلب حسابات وعملاً في أرض الملعب ويحتاج لجهد ويقظة وقراءة سليمة من قبل الجهاز الفني للخصم، ووضع كافة السيناريوهات في الحسبان، المباراة تجمع أبرز المنافسين على لقب الدوري والتوقع قد يكون صعباً لكن أفضلية الأرض والجمهور تصب في مصلحة الأهلي وهذه نقطة مهمة جداً، وكل شيء متوقف على ما سيقدمه الفريق أمام الفتوة والفوز مطلب جميع الأهلاوية.

عين الفتوة على الحمدانية.. ترحال جماهيري وعودة الدالي

| الوطن- شادي علوش

يغادر رجال الفتوة صباح اليوم الخميس العاصمة دمشق، نحو حلب لملاقاة أهليها في أول ظهور رسمي لأزرق الدير في الدوري الممتاز للموسم الجديد. الظهور المنتظر والذي تأخر لبعض الوقت استناداً لتأجيل المباراة الأولى للفريق أمام تشرين الأسبوع الماضي، بعد وفاة رئيس النادي اللاذقي الراحل طارق زيني، ذلك التأخر جعل جماهير الفتوة في حالة ترقب كبير لشكل الظهور الأول، وترجم ذلك على أرض الواقع بالحضور المكثف لتدريبات الفريق خلال الأسبوع المنتهي، على حين شهد الميدان التدريبي حركة فنية مكثفة مكتملة الصورة بعد انخراط المهاجم الدولي علاء الدالي في التدريبات الجماعية إثر تعافيه من الإصابة وجاهزيته لخوض لقاء الاتحاد.

استراحة أزرق الدير الإجبارية الأسبوع الماضي استعاض عنها مدرب الفريق ضرار رداوي بإجراء مباراة ودية أمام الجار الديري اليقظة الذي يستعد لمنافسات دوري الدرجة الأولى وانتهت المباراة بفوز الفتوة بنتيجة عريضة وصلت إلى تسعة أهداف نظيفة.

وبالعودة لتحضيرات مواجهة أهلي حلب فقد أعلنت إدارة النادي عن ترحال جماهيري على نفقة رئيس مجلس الإدارة النائب مدلول العزيز الذي حضر برفقة جميع أعضاء مجلس الإدارة الموجودين بدمشق وهم نائبه حافظ درويش والعضوان صالح العاني ومحمد الدهموش لتدريب الفريق الأخير، وأعلنوا من هنا أن الفتوة جاهز لأول نزالات الدوري، مع وعود كبيرة من عدد من الداعمين المغتربين بدعم كبير ومكافآت حاضرة بقوة حال تحقيق الفوز من أرض الحمدانية.

رئيس النادي النائب مدلول العزيز وفي تصريح خاص بـ«الوطن» قال: تتطلع للعودة من حلب بكامل النقاط مع احترامنا الكبير للأهلي ولقوته على أرضه وبين جماهيره، أنا أثق بشكل كبير بقدرات لاعبينا وسنرسم منذ البداية صورة واضحة للفتوة المنافس. سنقوم بتسيير بولمانات مجانية لجماهيرنا لمرافقة الفريق إلى حلب وأطلب من جمهورنا الصبر وعدم الاستعجال واحترام الفريق المنافس وجمهوره.

في حين قال مدرب حراس المرمى عرفات الشاهر: أجواء إيجابية تسود المشهد والجميع هنا مصمم على الظهور المناسب لتعاقداتنا وعطاء إدارة النادي ونضع العودة بالنتيجة الإيجابية نصب أعيننا، وبالنسبة لحراس المرمى فالثلاثة بجاهزية تامة، ونستطيع الاعتماد على أي منهم.

جدير بالذكر أن الفتوة وأهلي حلب التقيا في الموسم الماضي مرتين وتعادلا ذهاباً في دمشق بهدف لهدف على حين فاز الفتوة إياباً بهدفين نظيفين في حلب.

قاشوش الطليعة: سنبذل جهدنا لتحقيق نتيجة إيجابية

| حماة- عمار شربعي

أكد الكابتن فراس قاشوش مدرب الطليعة أن فريقه على أتم الاستعداد لمواجهة فريق جبلة في مدينة جبلة يوم الجمعة، مشيراً إلى أن خسارة فريقه في افتتاح الدوري لا تعكس مستوى الطليعة لأن الفريق والحديث للقاشوش قدم أداء مقبولاً وسنحت له فرص مناسبة للتسجيل رغم الغيابات في صفوفه، وقد اجتمعت بعد اللقاء مع عناصر الفريق ووضعتهم ببعض الثغرات التي أدت للخسارة وقد تختلف الحسابات للقاء جبلة، وخاصة أنه حقق فوزاً عريضاً خارج أرضه ويمتلك عناصر مميزة في خطوطه كافة وهذا اللقاء سيحتاج لتكتيك خاص وقد لا نبالغ إن قلنا إنه لقاء معقد ولكن درسنا جبلة جيداً ولكل مباراة ظروف خاصة. وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق نتيجة تتيح لنا الظفر ولو بنقطه على أقل تقدير.

قد تكون ظروفنا الفنية في لقاء جبلة أفضل منها في لقاء الوثبة ولكن هذا لا يكفي، المباراة تحتاج لعمل فني على مستوى الكادر وجهد بدني من جانب اللاعبين، وقد يكون التشكيل الأساسي لمجموعة اللاعبين يختلف عن اللقاء السابق حسب رؤيتنا الفنية ومكامن القوة ونقاط الضعف عند الخصم.